

تاج العروس من جواهر القاموس

مَا بَيِّنَ الْإِبْهَامَ وَالسَّابَّةَ عَنْ ابْنِ جِنِّي وَالْإِلْبُ : شَجَرَةٌ شَاكَةٌ
كَالْأُتْرُجِّ وَمَنْابِتُهَا ذُرَا الْجِبَالِ وَهِيَ سُمٌّ يُؤْخَذُ خَصْبُهَا وَأَطْرَافُ
أَفْئِنَانِهَا فَيُدَقُّ رَطْبًا وَيُقَشَّبُ بِهِ اللَّحْمُ وَيُطْرَحُ لِلْسَّبَاعِ
كُلَّهَا فَلَا يُلَابِثُهَا إِذَا أَكَلَتْهُ فَإِنَّ هِيَ شَمَّتْهُ وَلَمْ تَأْكُلْهُ
عَمِيَّتْ عَنْهُ وَصَمَّتْ مِنْهُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَأَخْبَثَ الْإِلْبُ الْإِلْبُ حَفَرُضٌ وَهُوَ جَبَلٌ مِنَ السَّرَّاءِ فِي شَرْقِ تِهَامَةٍ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْدِسِيُّ وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا .

وَالْأَلْبُ بِالْفَتْحِ : نَشَاطُ السَّاقِي وَمَيْلُ الذِّفْسِ إِلَى الْهَوَى يَقَالُ أَلْبُ
فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ أَيْ صَفْوُهُ مَعَهُ وَالْأَلْبُ : الْعَطَشُ يَقَالُ : أَلْبَ الرَّجُلُ
أَلْبًا إِذَا حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ عَنِ الْفَارِسِيِّ
وَالْأَلْبُ : التَّدْبِيرُ عَلَى الْعَدُوِّ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ .
وَالْأَلْبُ : مَسْكُ السَّخْلَةِ بِالْفَتْحِ أَيْ جِلْدُهَا وَالْأَلْبُ : السَّمُّ الْقَاتِلُ
وَالْأَلْبُ : الطَّرْدُ الشَّدِيدُ وَقَدْ أَلْبَيْتُهَا أَلْبًا مَثَلُ غَلَابَتِهَا غَلَابًا .
وَالْأَلْبُ : شِدَّةُ الْحُمَّى وَالْحَرِّ وَالْأَلْبُ : ابْتِدَاءُ بُرْعِ الدُّمْلِ وَالْأَلْبُ
الْجُرْحُ أَلْبًا وَأَلْبَ يَأْلِبُ أَلْبًا كَلَاهُمَا : بَرَأَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ
نَغِلُ فَانْتَقَصَ .

وَالْأَلْبُ مُحَرَّكَةً : لُغَةٌ فِي الْإِلْبِ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ .
وَيَقَالُ : رِيحُ أَلُوبُ أَيْ بَارِدَةٌ تَسْفِي التُّرَابَ وَسَمَاءُ أَلُوبُ : دَائِمُ
مَطَرُهَا وَرَجُلُ أَلُوبُ هُوَ الَّذِي يُسْرِعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ : هُوَ سَرِيعُ
إِخْرَاجِ الدَّلْوِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَأَنْشَدَ :
" تَبَشَّرِي بِمَاتِحِ أَلُوبِ .

" مُطَرِّحِ لِدَلْوِهِ غَضُوبُ أَوْ رَجُلُ أَلُوبُ أَيْ نَشِيطٌ مِنَ الْأَلْبِ وَهُوَ
نَشَاطُ السَّاقِي وَالْأَلْبُ أَلُوبُ مُتَجَمِّعٌ كَبِيرٌ قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ :
بِأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَّابَةٍ ... لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْرَمُ وَأَلْبِيَهُمْ :
جَمْعُهُمْ وَالْأَلْبُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ عَلَايَهُ أَلْبُ وَاحِدٌ
بِالْفَتْحِ وَالْأَلْبُ وَاحِدٌ بِالْكَسْرِ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ وَوَعْلُ وَاحِدٌ وَصَدْعُ
وَاحِدٌ وَضِلَعُ وَاحِدٌ أَيْ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ بِالطَّلْمِ وَالْعَدَاوَةِ وَفِي الْحَدِيثِ

إِنَّ النَّاسَ كَانُوا عَلَيْنَا إِلْبَاءً وَاحِدًا " الإلباء بالفتحة والكسرة :
القَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى عِدَاوَةٍ إِنْ سَانَ قَالَ رُوبَةُ : .
" قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا إِلْبَاءًا .

" فَالْنَّاسُ فِي جَنْبٍ وَكُنَّا جَنْبًا وَالْأُلْبِيَّةُ بِالضَّمِّ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو حِينَ ذَكَرَ الْبَصْرَةَ فَقَالَ : " أَمَا إِنَّهُمْ لَا يُخْرِجُ مِنْهَا
أَهْلَهَا إِلَّا الْأُلْبِيَّةُ " هِيَ الْمَجَاعَةُ مَا أُخِذَ مِنَ التَّالِبِ :
التَّجَمُّعُ كَأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَجَاعَةِ وَيَخْرُجُونَ أَرْسَالًا وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : أَصَابَتِ الْقَوْمَ أُلْبِيَّةٌ وَجُلْبِيَّةٌ أَيْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ .
وَالْأُلْبِيَّةُ بِالتَّحْرِيكِ لُغَةٌ فِي الْيَلْبِيَّةِ عَنْ ابْنِ الْمُطَفَّرِ هُمَا الْبَيْضُ
مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَلْبُ هُوَ الْفُولَازُ مِنَ الْحَدِيدِ مِثْلُ
الْيَلْبِ .

والتَّأَلُّبُ : التَّحَرِيضُ وَالْإِفْسَادُ .
وَأَلَّابَ بَيْنَهُمْ : أَفْسَدَ يُقَالُ : حَسُودٌ مُؤَلَّبٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْبَةَ الْهُذَلِيِّ : .
بَيْنَاهُمْ يَوْمًا هُنَالِكَ رَاعَهُمْ ... ضَيَّرَ لِيَسَاهُمْ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبُ
الضَّيَّرُ : الْجَمَاعَةُ يَغْزُونَ وَالْقَتِيرُ : مَسَامِيرُ الدَّرْعِ وَأَرَادَ بِهَا
هُنَا الدَّرْعَ نَفْسَهَا وَرَاعَهُمْ : أَفْرَعَهُمْ .
وَالْمِئْلَبُ كَمِنْذَرٍ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ : هُوَ السَّرِيْعُ قَالَ
الْعَجَّاجُ : .

" وَإِنْ تَنَاهَيْتَهُ تَجِدْهُ مِنْهُبًا .
" فِي وَعْكَةِ الْجِدِّ وَحِينًا مِئْلَبًا